

التفسير الميسر

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

أقسم الله سبحانه بيوم الحساب والجزاء، وأقسم بالنفس المؤمنة التقية التي تلوم صاحبها على ترك الطاعات وفعل الموبقات، أن الناس يبعثون. أَيْظَنُّ هَذَا الْإِنْسَانَ الْكَافِرَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَى جَمْعِ عِظَامِهِ بَعْدَ تَفْرِيقِهَا؟ بَلَى سَنَجْمَعُهَا، قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَجْعَلَ أَصَابِعَهُ أَوْ أُنَامِلَهُ بَعْدَ جَمْعِهَا وَتَأْلِيفِهَا- خَلْقًا سَوِيًّا، كَمَا كَانَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ.